

# 81- ما حكم القدح في أهل العلم وغيبتهم؟ وما الطريقة المثلى لنصحهم؟ | | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

صعيد من المانيا اختتم بسؤاله سؤال يحتاج الى نوع تفصيل شيخي الكريم يقول هل لنا طلاب العلم الصغار المبتدئين ان نرد على من اخطأ او ضل في المانيا. طبعاً المانيا او نرجع الى كبار عندنا من الاخطاء التي شنيعة. اناس ينبرون - [00:00:01](#) للكلام عن الدعاتنا وعلمائنا وطلاب علمنا الاجلاء الذين والله ينتفع الناس بهم لشيء في نفوسهم وهم لم يقدموا للامة لا هنا ولا هناك معشار ما قدمه الواحد من هؤلاء. امين. نقول الواجب على مثل هؤلاء اولاً يتقوا الله عز وجل - [00:00:21](#) ليعلموا ان غيبة المسلم محرمة وان المسلم لا يجوز له ان يغتاب اخاه المسلم. وتعظم حرمة الغيبة على قدر عظم ذلك المغتاب. فاذا كان ولياً من اولياء الله ومن انصار دين الله عز وجل. كالعلماء والمجاهدين وما شابه ذلك. فان غيبتهم - [00:00:42](#) كونوا اعظم حرمة واشد عقوبة من الله عز وجل لان هؤلاء هم انصار دين الله عز وجل الذي يدفعون الشبهات ويدفعون الباطل واهله عن دين الله عز وجل. فانت يا من تغتابهم او تتكلم فيهم اتق الله عز وجل واعلم انك ستقف بيد الله عز وجل. وتساءل عن هذه الغيبة - [00:01:02](#)

واما باب النصيحة وباب تبیین الاخطاء فتبيين الخطأ والنصيحة لا يلزم منها التشهير والتفضيح وان يشهر معايبه وان ان يتكلم فيه يناصحه فيما بينه وبين هذا الاخر الذي اخطأ ويبين له خطأه فان رجع وتاب الى الله عز وجل - [00:01:22](#) فالحمد لله وهذا الذي يراد وان لم يرجع عن خطأه واستمر في باطله الذي هو باطل ويدل عليه الكتاب والسنة فلك ان تبين بطلان قوله تقول هذا القول باطل وقد قال وان قال به فلان وفلان اخطأ في هذه المسألة وخالف فيها الصواب في هذه المسألة نقول لا حرج في ذلك وهذا من باب النصيحة لكن بشرط ان يتقدم - [00:01:42](#) لان ان تتقدم بنصيحته وتبين خطأه وتبين الخطأ في بينك وبينه. فان استجاب فالحمد لله. وان لم يستجب جاز لك عندئذ ان تبين الخطأ وان ترد هذا الخطأ وترد هذا الباطل. اما ان تقضي عمرك قدحاً ولمزا - [00:02:02](#) في اهل العلم وفي اهل الدين فهذا من علامة خسرانك وعلامة هلاكك نسأل الله العافية والسلامة فكبر على نفسك اربع اذا كان هذا حالك وقبل ان تكبر او صيكت ان تتوب الى الله عز وجل توبة ناصحة لعل الله ان يقبل التوبة منك من جهة قدحك في اهل العلم - [00:02:22](#)

والفضل وقدحك في اهل في الدعاة الى الله عز وجل. فهؤلاء الذي وصفوا الله بقوله ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله عز وجل فهؤلاء قد وصفوا الله انهم احسن الناس قولاً ومدحهم واثى عليهم بل وزكى اهل العلم حيث قرن شهادته بشهادة العلماء فانت تقدح فيما الله يزيكه ماذا؟ لا شك انه - [00:02:42](#) خطر عظيم عليك فاتق الله وتب الى الله سبحانه وتعالى. واما اذا كنت من صغار طلاب العلم وهناك من اخطأ من كبار اهل العلم او من العلماء فانك ترجع بذلك الى من هو اكبر منك علماً وحتى يبين هذا الخطأ ويناصح ذلك العالم والشيخ فاذا لم يوجد من يبين خطأه الا انت - [00:03:02](#)

كأن تبينه بعد ان تناصحه فيما بينك وبينه. طبعاً تبين الخطأ والمناصحة تكون سرا بين يقول تكون سرا. اه يعني لولا والتفويض اذا لا مدخل لمن يقول من هؤلاء اني انكر عليه علانية لانه اه لا قل لا حتى يمتنع اذا - [00:03:22](#)

اذا وقع في منكر علني فانك تناصح في بينك وبينه. هم. فان استجاب الحمد فان لم يستجب لك ان تنكر عليه علنا. علنا. يقول قائلهم انا لا اغتابه انا اتكلم في تويتر مثلا اتكلم في الفيسبوك وهو موجود له حساب فيه يعي وينقل له الكلام. هل هذا غيبة حتى لو حتى - 00:03:42

كان حتى لو كان بلغه الغيبة لو بلغت المغتاب لا يخرج عن كونها غيبة فلو اغتبت فلان من الناس ثم بلغه الناس اني قلت في هذا نقول هذي غيبة - 00:04:02

انما تخلو الغيبة لكان امامك واخذت تكلمه يكلمك. ويستطيع ان يرد عليك قولك فهذا اذا يدخل باب السب والشتام. والايذاء والايذاء الذي لا يجوز ايضا اسأل الله عز وجل من يكرمنا ان يجنبنا مواضع سخطه. امين يا رب اللهم ارجوكم يا من تدرسون في الخارج ويا من تمكثون وابتليتم بالبقاء - 00:04:12

هناك ان تحرصوا على دينكم فهو اعز ما تملكون. احرصوا على ذويكم آآ وادعوا الله عز وجل ان يحفظكم وادعوه جل في يحفظهم جميعا وان يعيدكم سالمين غانمين الى اللهم امين. كما اسأله جل في علاه ان يعجل بنصر اخواننا المجاهدين في - 00:04:32 في مشرق الارض ومغربها وان يرفع الضر عن المتضررين من اخواننا. اللهم امين. وان يقر يقر اعيننا كثيرا كذلك بعودة المبعدين والمضطهدين والمسجونين الى ذويهم وبيوتاتهم اعزة منتصرين انه قوي جبار - 00:04:52